

72 □ دقة التناغم

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد هذه هي المحاضرة السابعة والعشرون في سلسلة دقائق لغتي وسنتناول فيها دق - [00:00:16](#)

ابتلاهم دقة التناغم في المشتقات والمصدر. بمعنى ان الاسم المشتق يأتي بمعنى اسم المشتق الاخر. كان المفروض ان ياتي ولكن عدل عن ذلك باسم اخر مشتق اخر يؤدي معنى يفهم من السياق. لماذا؟ حفاظا على تناغم الاسلوب. الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله - [00:00:36](#)

الرحمن الرحيم ليس لوقعها كاذبة. سورة الواقعة الاية الثانية ليس لوقعها كاذبة اسم فاعل. وكاذبة اسم فاعل. ولكن المعنى المقصود ليس لوقعها تكذيب. ليس كان وقوع القيامة وحدوثها تكذيب. فحذف المصدر ووضع اسم الفاعل مكانه - [00:01:05](#)

حفاظا على دقة التناغم في الاية. ليس لوقعها كاذبة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. اولم نمكن لهم حرما امنا سورة القصص الاية سبعة وخمسين. اولم نمكن لهم حرما امنا - [00:01:35](#)

آآ من اسمه فاعل. ولكن المقصود اولم مكن لهم حرما مأمونا مأمون اسم مفعول. اذا فقد حذف اسم المفعول واحل اسم الفاعل محله حفاظا على دقة التنازل تابعوني في الاية. اولم نمكن لهم حرما امنا - [00:01:55](#)

بعكس قوله او لم نمكن لهم حرما مأمونا. واضح جدا الفارق. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم انه كان وعده مأتيا. سورة مريم الاية واحد وستين. اعتقد انك اكتشفت انه كان - [00:02:18](#)

بعده مأتيا. مأتية اسم مفعول. والمقصود انه كان وعده مأتيا فلم يضع اسم الفاعل وضع اسم المفعول ليؤدي معنى اسم الفاعل من جهة وليكون التناغم في الاية انه كان وعده مأتيا. بعكس قولنا انه كان وعده اتيا - [00:02:38](#)

وكذلك فهناك من الايات العجيبة جدا في التناغم. الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة وايتاء الزكاة وكانوا - [00:03:08](#)

مولانا عابدين سورة الانبياء الاية ثلاثة وسبعين لاحظ الفعل اقام مصدره اقامة. اقام اقامة اذاع اذاعة. اذا فقد كان السياق يقتضي ان تكون الاية واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام قناة الصلاة وايتاء الزكاة. الا انه حدث التاء الاخيرة من اقامة فكانت - [00:03:28](#)

واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة وايتاء الزكاة حفاظا على تناغم الايات ذا معجز في القرآن لا يستطيع البشر ان يصلوا اليه مطلقا. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:03:58](#)

وقيل يا ارض بنعي ماءك ويا سماء اقلعي. وغيض الماء وقضي الامر واستوت على الجدي قيل بعدا للقوم الظالمين سورة هود الاية اربعة واربعين. لاحظ عدم وجود الفاعل في الايات. وقيل يا ارض - [00:04:18](#)

لم يقل وقال الله يا ارض قالوا للعلم بالفاعل انه ليس للعلم بالفعل. فالفاعل معلوم في القرآن بالضرورة ولكن قيل يا ارض تناغم في الاية. وقيل يا ارض بلع ماءك. ويا سماء اقلعي وغيض الماء - [00:04:38](#)

وقضي الامر واستوت على الجدي وقيل بعدا للقوم الظالمين. واضح جدا ان بناء الافعال هنا للمجهول رائع جدا في التناغم وليس لمجرد العلم بالفاعل واننا مراعاة للتناغم الموسيقي في الايات - [00:04:58](#)

ايضا من استخدام المشتقات والمصادر قوله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. سورة البقرة الاية الثانية. الاصل ذلك الكتاب لا ريب فيه هاد - [00:05:18](#)

للمتقين فالكتاب يكون هاديا ولا يكون هدى. وانما حذف كلمة هاد اسم الفاعل واتى بالمصدر هدى اولا للمبالغة. الكتاب هدى هو الهدى بنفسه وليس مجرد هاد للناس فقط قائلا للمبالغة حذف اسم الفاعل ووضع المصدر مكانه وثانيا حفاظا على دقة التناغم في الاية -

00:05:38

ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. اية اخرى بنفس هذا المعنى ونفس هذا المغزى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم وجاؤوا على قميصه بدم كذب. قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل. والله المستعان على - 00:06:08
يعتصفون سورة يوسف الاية تمتاشر وجاؤوا على قميصه بدم كاذب اسم فاعل. حدث اسم الفاعل ووضع المصدر مكانه. بدم كذب. بدم هو الكذب بعينه. مبالغة في اولا ومراعاة للتناغم ثانيا وجاؤوا على قميصه بدم كذب. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله -

00:06:28

00:06:57 - الله وبركاته